

القرضاوي يرد على انتهاكات آل الشيخ وهيئة كبار العلماء السعودية

إساءة القرضاوي إلى المملكة وهيئة كبار العلماء السعودية.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وسبحانه وتسبحه ونسأله ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا يا مسطوراً في الحقبة الرابعة أصبحت الأمة الإسلامية تعيش في مختلف خطير بين التل والعجز والمجان فاصبح الشعب المصري خصوصاً بعرض تحت مظلة الخنوع والخضوع فكان المصريون في زمان باطني القوم في مختلف المجالات منها مجال الدين والدعوة الإسلامية والأثر هو الشريف خاصة كان نموذجاً للمنظمات الإسلامية لأنه في سابق الأزمنة يصنع مصيره متفرداً ويقدم مقصلاً ويقدر مستقلاً يتبع من التوعية والحل في العلم الإسلامي كما كان له دور السبقة بين المنظمات الدعوية ودور القيادة في الأمة الإسلامية ولكن تغير الأمر وهبت رياح التهاون فبدأت شمس الأزهر تغرب حتى ترى أن لغات استنسر بأرضها والطلعة أصعباً لمرهم لكي يقرروا مستقلاً وأرض هيئة الإفتاء السعودية التي جعلوا منهم في التدخل في شؤون المسلمين والأل نسب الضعف القهاري والتهاون الريفي للأزهر وحلوة الدولارات السعودية التي بلغت بعض من حذاء الأزهر ، أصعبوا أجراء فلا يتكلمون ولا يملكون إلى الأخوة الإسلامية فيعطون لقيادة المنظمات الإسلامية ويملكون لبيعة الأزهر الشريف من جهة كبار العلماء السعودية ونحن نقول لهم بجزءه وتؤكد بصراحة أنها أصعبت العالم وسببها الأزهر الشريف مستقلاً رغم كل ما يربيه في الأزمنة الأخيرة وهذا ما يجري بمصر أم الدنيا لأن الذي يحكم هذا البلد، بيع الحضارة المصرية مقابل الدولارات الخليجية السعودية كما يبيع بعض من حذاء الأزهر ديناً ومرصداً مقابل هذه الدولارات وتؤكد لنا أن من تركع أمام الذين يقولون أمن الحرمين التوطين لهم لشركة إسرائيلية ويتعاونون مع اليهود، وقال الله في كتابه السمائم الذين أتت الناس عدواً لئلا آمنوا اليهود والذين أتروكوا، اليوم أصبح الاضطرار جعل الله يعصر في الرايا من آل سعود وليأيدوا الأخطبوطية السوداء في أرجاء العلم الإسلامي، فما مسطوراً



رد رئيس الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين يوسف القرضاوي في خطبة في جامع عمر بن الخطاب في الدوحة على مطالبة رئيس هيئة كبار العلماء السعودية بتبعية الأزهر الشريف من الهيئة السعودية أو انحلاله في الهيئة.

وأكد القرضاوي أن الشعب المصري “ يعيش حالياً تحت مظلة الخنوع والخضوع أمام آل سعود “ في حين أنهم كانوا في سابق الأزمنة “ بأعلى القمم في مختلف المجالات منها مجال الدين والسياسة والدعوة والحضارة الإسلامية “.

وأضاف الشيخ القرضاوي أنه لا يليق بالأزهر أن يتهاون في أمر الدعوة الإسلامية ووصف هيئة كبار العلماء السعودية “ بيغات استنسر “ في أرض الأزهر “ وطمغاة أجمعوا أمرهم في أن يقرروا لمستقبلنا “.

واتهم القرضاوي المملكة العربية السعودية بأنهم يتناسقون مع اليهود بسبب تخويلهم أمن الحرمين الشريفين بشركة “G4S” الإسرائيلية في السنوات الماضية وطالب باستغفارهم لقتل المسلمين في حادث منى في العام الماضي.

وقال أن حلم تبعية الأزهر الشريف من الهيئة السعودية، “أضغاث أحلام” والأزهر لن يركع أمام الخونة مضيافاً أن على آل الشيخ أن يتوب إلى الله قبل أن يمسه عذابه.

جدير بالذكر أن آل الشيخ طالب في بيان له بجامع التركي بن عبد الله في الرياض أن يتابع جميع المنظمات الإسلامية بما فيها الأزهر والمنظمات الدعوية في سائر البلدان الإسلامية كالأردن والجزائر ولبنان و...، من هيئة كبار العلماء السعودية وأن يحول اسم الأزهر بما يشاء المفتي العام للمملكة

العربية السعودية .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ونستعينه ونستعليه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا . يا مسلمون! في الحقبة الراهنة أصبحت الأمة الاسلامية تعيش في منعطف خطير بين الذل والعجز والمهان فأصبح الشعب المصري خصوصا يعيش تحت مظلة الخنوع والخضوع . فكان المصريون في زمان بأعلى القمم في مختلف المجالات منها مجال الدين والدعوة الإسلامية . والأزهر الشريف خاصة كان نموذجا للمنظمات الإسلامية لأنه في سابق الأزمنة يصنع مصيره منفردا ويتقدم منفصلا ويقرر مستقلا . يتمتع من الشوكة والجلال في العالم الإسلامي كما كان له دور السيادة بين المنظمات الدعوية ودور القيادة في الأمة الإسلامية ولكن تغير الأمر وهبت رياح التهاون فبدأت شمس الأزهر تغرب حتى نرى أن البيعات استنسر بأرضنا والطغاة أجمعوا أمرهم لكي يقرروا لمستقبلنا وأعني هيئة الإفتاء السعودية الذين جعلوا همهم في التدخل في شؤون المسلمين والآن لسبب الضعف القيادي والتهاون الريادي للأزهر وحلاوة الدولارات السعودية التي دفعت لبعض من علماء الأزهر، أصبحوا أجرياء فلا يستحون ولا يبالون إلى الأخوة الإسلامية فيخططون لقيادة المنظمات الإسلامية ويحلمون لتبعية الأزهر الشريف من هيئة كبار العلماء السعودية . ونحن نقول لهم بجرأة ونؤكد بصراحة أنها أضغاث أحلام وسيبقى الأزهر الشريف مستقلا رغم كل ما مر به في الآونة الأخيرة وهذا ما يجري بمصر أم الدنيا لأن الذي يحكم هذا البلد، يبيع الحضارة المصرية مقابل الدولارات النفطية السعودية كما يبيع بعض من علماء الأزهر ديننا وعرضنا مقابل هذه الدولارات ونؤكد أننا لم ولن نركع أمام الذين يخولون أمن الحرمين الشريفين أيام الحج لشركة إسرائيلية ويتعاونون مع اليهود . وقال الله في كتابه المحكم "لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا". اليوم أصبح الاعتصام بحبل الله ينحصر في البراءة من آل سعود وأيديهم الأخطبوطية الممدودة في أرجاء العالم الإسلامي . فيا مسلمون! اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا . فإنهم بنوا قوائم دولتهم على عظام العرب والخلافات القائمة بين المسلمين في اليمن والعراق وسوريا . فأصبحوا يشربون من مناهل الشيطان . فإني أخيرا أنصحهم بأن يستغفروا إلى الله من قتل ضيوفه أيام الحج وفي فضيحة منى بدلا من أن يخطئوا لشت شمل المسلمين وإخماد نور الهدى . أستحلفهم بالله أن يتوبوا إلى الله تعالى فباب التوبة مفتوح وأوصي المفتي السعودي آل الشيخ بتقوى الله قبل أن يمسه عذابه فإن عذاب الله لآت . "وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين . وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون .